

استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في العصر الرقمي

Arabic Language Learning Strategies to Improve Reading Skills in the Digital Era

Maulidya Isnaini^{1*}, Mohammad Umar²

¹Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

²University of Brussels, Belgium

e-mail: ^{1*}maulidyaisnaini23@gmail.com, ²urm1772011@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Received December 12, 2023

Accepted December 20, 2023

Available online December 24, 2023

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات تعليم، مهارة القراءة، اللغة العربية، والرقمي.

Keywords:

Learning Strategies, Reading Skills, Arabic Language, Digital Age.

المخلص

خلفية هذا البحث هي أن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في استيعاب وفهم القراءة التي قرأوها في تعليم اللغة العربية. لذلك هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليم جيدة ومناسبة من أجل إنتاج أقصى قدر من التعليم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وأحد مهارة القراءة. يهدف هذا البحث إلى معرفة ما هي استراتيجيات التعليم المبنية على مهارة القراءة في اللغة العربية وما هي استراتيجيات القراءة الفعالة. منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي، وهو نوع من أنواع البحث المكتبي. وتظهر نتائج هذا البحث أن هناك عدة استراتيجيات تعليمية تعتمد على مهارة القراءة في اللغة العربية، وهي: (١) قراءة موجحة لدراسة النصوص باستخدام الرسوم البيانية أو المخططات. (٢) مذكرات التلامذة لزيادة نشاط الطالب وشجاعته. (٣) القراءة الجهرية لمساعدة الطلاب على تقديم الفهم. (٤) اخزينة النص لتشجيع الطلاب على التعليم النشط. (٥) التلخيص الجماعي لمساعدة الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض في التعبير عن أفكارهم. (٦) الترتيب النص لتحديد القدرات القرائية لدى الطلاب. هناك عدة إستراتيجيات قراءة فعالة وهي: (١) Empty Outline لتدريب قدرة الطلاب على التعبير عن محتوى ما يقرؤه في شكل جدول. (٢) Analysis لتدريب الطلاب على فهم محتوى القراءة من خلال إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة لها. (٣) Snow Bolling للحصول على الكثير من المدخلات من الأصدقاء. (٤) Broken square/Text لتقطيعها مسبقاً إلى أجزاء. (٥) Index Card Match لتعليم الكلمات أو الجمل مع الشريك.

ABSTRACT

The background to this research is that many students find it difficult to absorb and understand the reading they have read in Arabic learning. So good and appropriate learning strategies are needed in order to produce maximum learning in improving the quality of Arabic language learning, one of which is reading skills. The purpose of this research is to find out what learning strategies are based on reading skills in Arabic and what effective reading strategies are. The research method used in this research is a qualitative descriptive approach, type of library research. The results of this research show that there are several learning strategies based on reading skills in Arabic, namely: 1) Qira'ah muwajahah to study texts with charts or schemes. 2) Mudzakaral al-Talamidz to increase student activity and courage. 3) Qira'ah jahriyyah to help students present understanding. 4) Akhziyat al-Nash to encourage students to actively learn. 5) Talkhis Jama'i talks to help students interact with each other in expressing their ideas. 6) Tartib al-Nash to determine students' reading abilities. There are several effective reading strategies, namely: 1) Empty Outline to train students' ability to express the content of what they read into tabular form. 2) Analysis to train students to understand the content of reading by finding the main idea and supporting ideas. 3) Snow Bolling to get lots of input from friends. 4) Broken Square/Text to reassemble readings that have previously been cut into pieces. 5) Index Card Match to teach words or sentences with a partner.

his is an open access article under the [CC BY-NC-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/) license.

Copyright © 2023 by Author. Published by LP MA'ARIF PCNU Kabupaten Malang.



مقدمة

القراءة مهارة لغوية لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى. القراءة هي الدرس الذي يوفر أكبر فرص التطوير. بصرف النظر عن التوافر الواسع لمواد القراءة في مختلف مجالات العلوم، يمكن أيضاً القيام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان. ولذلك يمكن استخدام القراءة كأحد المحاور التوجيهية لبرامج تعليم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية.

القراءة هي مهارة لغوية تقبلية نشطة في تلقي رموز اللغة ومعالجتها إلى معلومات. في معالجة المعلومات التي تدخل إلى ذهن القارئ، هناك عوامل مثبطة للقراء الذين لم يعتادوا عليها، مثل القراءة في الأماكن الصاخبة، ونقص الذاكرة لما يقرأ، والانشغال بعملهم الخاص أو عدم وجود تأثير تحفيزي. وللتغلب على هذا العامل المثبط، صمم الخبراء استراتيجية للقراءة، كان من بينها Dien Alexander و Ken Shaer، علماء الأعصاب الذين أجروا بحثاً في عام 1980 والذي أنتج استراتيجية تعليمية للتدريب على مهارات القراءة التي تشمل نصفي الدماغ.

الاستراتيجية التي طورها Ken Shaer و Dien Alexander تختبر فقط وظيفة كل منطقة دماغية في ممارسة المهام اللغوية، ولكن لا يزال هناك الحد الأدنى من الاستراتيجيات والتقنيات في تنفيذ الطريقة التي طوروها. استراتيجيات أو أساليب التعليم هما شيئان لا يمكن فصلهما في عملية التعليم والتعلم. لأن الاستراتيجيات هي نصوص أو أشياء تربط المرأة المسلمة بتطبيق أساليب التثقيف أو نقل المادة حتى تتحقق أهداف الممارسة التعليمية بشكل جيد. وبدون استراتيجية جيدة التنظيم، سيجد المعلم المسلم أيضاً صعوبة في تنفيذ أي أساليب تعليمية سيتم تطبيقها في أنشطة التدريس والتعليم (Amrullah, et al., 2021).

تتطلب عملية تعليم اللغة العربية في مهارات القراءة بشكل مثالي أن يلعب الطلاب دوراً مهماً في عملية التعليم، حتى يتمكن الطلاب من العثور على إجابة لمشكلة يريدون حلها بأنفسهم، وتبدأ عملية التعليم من فضول الطلاب حول شيء ما وتؤكد عليه. عملية التعليم وليس النتائج ولتحقيق كل هذا، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعتمد على إبداع الطلاب في قراءة النصوص العربية للعثور على المعلومات التي يحتاجون إليها.

لذلك، فيما يتعلق بما سبق، سيناقش المؤلف مهارة القراءة على أمل تقديم مدخلات للقراء في تنفيذ استراتيجيات التعليم المبنية على مهارات القراءة باللغة العربية والتمكن من معرفة ما هي استراتيجيات القراءة الفعالة.

منهجية البحث

البحث المستخدم في البحث هو البحث المكتبي. دراسة الأدبيات هي أي جهد يبذله الباحثون لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع أو المشكلة التي سيتم أو يجري بحثها. مزايا أو أدوار دراسة الأدب هي كما يلي: (١) يعرف الباحثون حدود نطاق المشكلة؛ (٢) يمكن للباحثين وضع الأمور في نصابها الصحيح؛ (٣) يمكن للباحثين حصر الأسئلة وتحديد مفاهيم الدراسة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة؛ (٤) يمكن للباحثين معرفة وتقييم نتائج الدراسات المماثلة التي قد تتعارض مع بعضها البعض. (٥) يستطيع الباحثون تحديد الاختيار الصحيح لأسلوب حل المشكلات؛ (٦) يمكن للدراسات الأدبية أن تمنع أو تقلل من التكرار الأقل فائدة للأبحاث التي أجراها باحثون آخرون؛ (٧) الباحثون أكثر ثقة في تفسير نتائج البحث الذي يرغبون في إجرائه. تعتبر دراسة الأدب أو الأساس النظري مهمة جداً في البحث، وبالتالي فإن نقطة الضعف هي أن الباحث لا يستطيع تطوير مشكلة إذا لم يكن لديه أساس نظري كمرجع. تهدف دراسة الأدب إلى إيجاد إجابات لنماذج واستراتيجيات غرس قيم مكافحة الفساد لدى الطلاب.

نتائج البحث ومناقشتها

قبل أن نوضح تعريف القراءة، سيكون من الأفضل أن نفهم أولاً مفهوم استراتيجيات التعليم. يمكن تعريف استراتيجية التعليم بأنها خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة (Sanjaya, 2011:186). وأضاف أن هناك أمرين يجب أن ننتبه إليهما من هذا الفهم. أولاً، استراتيجية التعليم هي خطة عمل (سلسلة من الأنشطة) تتضمن استخدام الأساليب والاستفادة من الموارد/نقاط القوة المختلفة في التعليم. ثانياً: يتم إعداد الإستراتيجية لتحقيق أهداف معينة، بحيث يكون اتجاه جميع القرارات الإستراتيجية هو تحقيق الهدف.

١. استراتيجيات تعليم المبنية على مهارة القراءة باللغة العربية

وقبل الإشارة إلى استراتيجيات التعليم المطبقة في عملية تعليم اللغة العربية، يرى المؤلف أنه من الضروري توضيح معايير اختيار استراتيجيات التعليم. (Abimanyu, et al., 2008:83-85) يقول أن هناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها كمرجع في اختيار استراتيجيات التعليم هي:

أ. ملائمة

درجة الارتباط الوظيفي بين استراتيجيات التعليم كبعد فعال وأهداف التعليم أو غاياته، مع معايير من طريقة تعليم شيء ما وليس من حيث المادة المدروسة. ويمكن النظر إلى درجة الملاءمة من خلال ثلاثة أبعاد، وهي نظرية المعرفة وعلم النفس والاجتماعي.

ب. فعالية

الفعالية (النتائج) هي مستوى الوسيلة أو العلاقة السببية الخطية بين استراتيجيات التعليم والأهداف المراد تحقيقها. يمكن قياس نجاح التعليم من حيث الفعالية، سواء من حيث التأثير التعليمي أو التأثير المصاحب.

ج. كفاءة

وترتبط الكفاءة (المنفعة) بمقارنة الجهد (عملية التعليم) بالنتائج (تحقيق الأهداف)، وخاصة فيما يتعلق بالمبادئ الاقتصادية، مثل اختيار استراتيجيات التعليم الأكثر بساطة وأرخص وأسهل ومتنوعة ولكنها تحقق الأهداف المثلى.

وبحسب Mager (في Sunhaji، 2008:6) هناك معايير يجب مراعاتها عند اختيار استراتيجيات التعليم، وهي:

١. موجه نحو أهداف التعليم. ما هو نوع السلوك المتوقع تحقيقه من قبل الطلاب، على سبيل المثال جميع مخطط تحليل التعليم. وهذا يعني أن الطريقة الأقرب والأنسب التي ترغب بها أهداف التدريس المحددة هي التدريب أو الممارسة المباشرة.

٢. اختر تقنيات التعليم وفقاً للمهارات التي تأمل أن تمتلكها عند العمل لاحقاً (متصلاً بعالم العمل). على سبيل المثال، بعد العمل، يُطلب من الطلاب أن يكونوا جيدين في برمجة بيانات الكمبيوتر (مبرمج). وهذا يعني أن الأساليب الأكثر احتمالاً لاستخدامها هي العمل العملي وتحليل الحالة/حل المشكلات.

٣. استخدم الوسائل التعليمية التي تحفز حواس الطلاب قدر الإمكان.

الاستراتيجيات التي يحتاج المعلمون إلى صياغتها من أجل تعليم الطلاب هي:

١. الحالة المزاجية، واستراتيجيات إعداد الطلاب نفسياً وجسدياً عند بدء التعليم.

٢. أن الموضوع مهم ويمثل تحديًا قدر الإمكان.

لكي يكون التعليم مثيّرًا للاهتمام، لا بد من تنفيذ استراتيجيات تدريس المواد على شكل حقائق، واستراتيجيات تدريس المواد على شكل مفاهيم، واستراتيجيات تدريس المواد على شكل مبادئ، واستراتيجيات تدريس المواد في شكل مبادئ. شكل من أشكال الإجراءات.

الإستراتيجية هي تفعيل الأساليب في شكل خطط وقواعد وخطوات وتسهيلات سيتم تنفيذها في عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي من أجل تحقيق وتحقيق أهداف التعليم. لذلك، يجب أن تكون هذه المكونات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالإطار العام، وهو الطريقة. كما يتم إعداد الاستراتيجيات لتحقيق أهداف التعليم. وفي تنفيذ الاستراتيجية، يطلب من المعلمين تنشيط الطلاب في القراءة وصقل تحليلهم للقواعد والرسائل في النص. فيما يلي مثال على استراتيجية تعليم القراءة للمتقدمين.

أ. قراءة موجهة

قراءة موجهة هي استراتيجية تعليمية تهدف إلى دراسة نصوص الخطاب بمساعدة عدة أسئلة أو رسوم بيانية أو مخططات. الإستراتيجية مناسبة للتطبيق خارج الفصل الدراسي. خطوات:

١. تحديد الموضوع.

٢. اطلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة أو ملء المخططات المقدمة.

٣. مهمة الطالب هي دراسة شبكة الأسئلة.

٤. مناقشة الأسئلة والمراجعات.

استراتيجية تعليم اللغة العربية هذه غير مناسبة للطلاب الذين تكون مهاراتهم في اللغة العربية منخفضة، وخاصة طلاب المدارس الثانوية العامة والمدارس المهنية الذين لا يستطيعون فهم مفردات اللغة العربية وقواعدها تمامًا. إذا تم تطبيق هذه الطريقة، فإنها ستكون أيضًا غير فعالة بل وستؤدي إلى نتائج عكسية.

ب. مذكرات التلاميذ

تهدف استراتيجية القراءة هذه إلى زيادة نشاط الطلاب وشجاعتهم لاكتشاف الأشياء بأنفسهم من خلال طرح أسئلة حول الأشياء التي لا يفهمونها من مادة القراءة. خطوات:

١. تحديد نص الخطاب، والطلب من الطلاب دراسته، ووضع علامة على أي اقتراحات غير مفهومة خلال المهلة المحددة.

٢. امنح الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة.

٣. المفردات المطلوبة لا يتم الرد عليها مباشرة من قبل المعلم، بل يتم طرحها على الطلاب الآخرين.

٤. امنح الطلاب الآخرين فرصة أخرى لطرح الأسئلة.

٥. أنهي الدرس بطرح أسئلة حول المفردات وفهم الطلاب للخطاب الذي درسه.

تعد طريقة تعليم اللغة العربية هذه أكثر ملاءمة للتطبيق على الفصول المتجانسة، التي يتمتع طلابها بمهارات متوسطة في اللغة والمفردات والقواعد. لأنه في هذه الإستراتيجية يتم تكليف كل طالب بمهمة فهم النص بمفرده، لذلك سيواجه الطلاب الذين لديهم إتقان منخفض للمفردات والقواعد صعوبة في متابعته.

ج. القراءة الجهرية

- يمكن لهذه الإستراتيجية أن تساعد الطلاب على تقديم الفهم. ومع ذلك، فإن تركيز هذه الإستراتيجية لا ينصب فقط على الفهم، بل أيضاً على التعبير الجيد والصحيح للغة (النطق) المقروءة باللغة العربية. خطوات:
١. تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات حسب توزيع مادة القراءة.
 ٢. اختر نصاً مثيراً للاهتمام وقم بتقسيمه إلى أربعة إلى خمسة أجزاء وفقاً لتقسيم المجموعة. وكل مجموعة تفهم دورها.
 ٣. اطلب من الطلاب قراءة النص بصوت عالٍ.
 ٤. أثناء القراءة، توقف عند نقاط معينة للتأكيد على المعنى والشرح المطلوب.
- أنهي عملية التعليم بالسؤال عن الأشياء الموجودة في النص (Rodhiyah, 2005:75).
- ونظراً لأن إستراتيجية التعليم هذه تنقسم إلى عدة مجموعات، فمن المناسب جداً تطبيقها على الفصول غير المتجانسة، طالما أن كل مجموعة تتكون من عدة أعضاء غير متجانسين أيضاً. هناك أولئك الذين لديهم مهارات في المفردات والقواعد القياسية والمتوسطة والدنيا. الطلاب الذين لديهم مهارات لغوية أكثر يصبحون قادة ويتم تكليفهم بتوجيه وتحسين ترجمات الآخرين الذين تكون مهاراتهم اللغوية أقل.
- د. أخذية النص

تشجع إستراتيجية القراءة هذه الطلاب على التعليم بنشاط وفي نفس الوقت تعليمها للطلاب الآخرين. خطوات:

١. تحديد موضوع القراءة المراد دراسته.
 ٢. تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات لدراسة كل عنوان فرعي في القراءة.
 ٣. اطلب من جميع المجموعات أن تحاول دراسة الموضوعات الفرعية التي تم تحديدها بشكل مختلف.
 ٤. اطلب من جميع المجموعات أن تعد نفسها لشرح هذه المناقشات الفرعية للمجموعات الأخرى.
 ٥. ترسل كل مجموعة أعضائها إلى مجموعة أخرى لنقل ما تعلموه.
 ٦. للتحقق من استيعاب الطلاب وفهمهم للمادة، يطرح المعلم على الطلاب عدة أسئلة.
- كما هو الحال مع إستراتيجية القراءة الجاهرية أعلاه، يتم تطبيق هذه الإستراتيجية بشكل فعال على الطبقات غير المتجانسة، طالما أن المجموعة تضم أيضاً أعضاء غير متجانسين، وميزتها أنها يمكنها تعليم وشرح محتوى النص لمجموعات أخرى. وبالطبع فإن الشخص المسؤول هو قائد المجموعة الذي يتمتع بمهارات لغوية أكثر، ولذلك فإن هذه الإستراتيجية أكثر فعالية في التطبيق على الفصول المتجانسة بحيث لا يكون الشخص المسؤول عن الشرح للمجموعات الأخرى هو قائد المجموعة.
- هـ. التلخيص الجماعي

تتطلب هذه الإستراتيجية عملاً جماعياً جيداً، حتى تساعد الطلاب على التألف والتفاعل مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار في فهم أفكار القصة. خطوات:

١. تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات.
 ٢. يتم إعطاء الطلاب النص الذي يدرسونه.
 ٣. اطلب من الطلاب في مجموعات تلخيص النص.
- تعتبر هذه الإستراتيجية أكثر ملاءمة للتطبيق على الفصول الدراسية التي تضم طلاباً متجانسين، أي الطلاب الذين لديهم مهارات لغوية قياسية. سوف يضيع الوقت إذا كان معظم الطلاب لديهم مهارات منخفضة في المفردات والقواعد. لأنهم لم يعتادوا

على قراءة النصوص والبحث عن مفرداتهم الخاصة، خاصة في القواميس المكتوبة على أساس الكلمات الأساسية (تسولاسي مجرد) مثل قاموس المناوير.

ف. الترتيب النص

تُستخدم هذه الإستراتيجية لتحديد قدرة الطلاب على فهم النص. هذه الإستراتيجية مخصصة للطلاب الذين يعرفون بالفعل تركيب الجمل باللغة العربية. خطوات:

١. يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة. تم إعطاء كل مجموعة نصًا كاملاً تم قصه وخلطه.
 ٢. يُطلب من كل مجموعة ترتيب أجزاء النص بحيث تصبح خطابًا بقصة متسلسلة.
 ٣. بمجرد أن يصبح التسلسل جيدًا، يُطلب منهم تدوينه ثم تعيين ممثل من كل مجموعة لقراءته.
 ٤. يشرح المعلم الخطاب بالترتيب الصحيح مع التأكيد على استخدام المفردات والقواعد الجديدة في النص. مثل استراتيجية الحديث التقليدية، هذه الاستراتيجية ليست مناسبة للطلاب الذين مهاراتهم اللغوية ضئيلة. سيكون الأمر متأخرًا جدًا بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون قراءة النص وفهمه بأنفسهم.
- وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضًا مهارات القراءة التي يجب على الطلاب إتقانها. مهارات القراءة هي القدرة اللغوية التي يمتلكها الإنسان على رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بدقة وطلاقة. ويهدف ذلك إلى إيصال رسالة المؤلف من خلال كتابته حتى يتمكن القارئ من التقاط المعنى وفهمه بشكل صحيح ودقيق.
- ويذكر جيري هارمر في كتابه الممارسة في تدريس اللغة، نقلاً عن فرقان، أن هناك ست مهارات يجب التركيز عليها في تعليم القراءة، وهي:
١. المهارات التنبؤية يجب أن يكون القارئ الكفؤ قادرًا على التنبؤ بما سيواجهه في النص. عملية فهم النص هي عملية معرفة ما إذا كان النص يطابق التوقعات. ومع ذلك، يجب أن تستمر توقعاتهم في التحول عندما يتلقون معلومات مختلفة من نص معين.
 ٢. البحث عن معلومات معينة: عادة ما يسمى نشاط العثور على معلومات معينة منها، أو العثور على حقيقة أو حقيقتين، بمهارات المسح.
 ٣. الحصول على صورة عامة: تهدف مهارة القراءة هذه إلى فهم النقاط الرئيسية للنص دون الاهتمام كثيرًا بالتفاصيل. تسمى هذه المهارة عادة القشط.
 ٤. الحصول على معلومات تفصيلية الأنشطة التي تستخدم النص كوسيلة للحصول على معلومات تفصيلية، في بعض الأحيان لا تكون المعلومات التي تريد الحصول عليها مجرد حقيقة، بل هي موقف أو رأي الكاتب. التعليم الذي يهتم بهذا النوع من المعلومات التفصيلية يؤدي إلى المسح والقشط.
 ٥. التعرف على وظيفة الخطاب وأنماطه التعرف على العبارات التي لها وظيفة المثال، ففي اللغة العربية يوجد... الخ وهو ما يعني وجود مثال أو نوع آخر. يعد التعرف على عبارات مثل هذه أهم جزء في فهم النص.
 ٦. رسم المعنى من النص مهارات رسم المعنى من الكلمات المجهولة من خلال السياق. هذه المهارة مهمة لأنها يمكن أن تزيد من مفردات الطلاب وتحافظ أيضًا على استمرارية عملية القراءة.

٢ . استراتيجيات القراءة الفعالة

وكلمة قراءة تأتي من كلمة قرأ - يقرأ والتي تعني القراءة (Munawwir & Fairuz, 2007:75). القراءة هي عملية تواصل بين القراء والكتاب من خلال النص الذي يكتبونه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. تهدف هذه الطريقة إلى التركيز على الطلاب حتى يتمكنوا من الحصول على كفاءة قراءة جيدة (Hermawan, 2011:129).

وكلمة القراءة في اللغة العربية تعادل كلمة قراءة مثله. تركز القراءة على جوانب طلاقة القراءة، ومنها النطق الصحيح للحروف المخارجة، ونطق الحروف الطويلة والقصيرة ومعانيها، وكذلك مطابقة التجويد مع علامات التقييم. ومن خلال هذا التعريف لا بد من فهم أن القراءة ترتبط بالمهارات الإنسانية الأساسية وهي اللغة/التحدث، وكلاهما يتطلب استخدام اللغة شفهيًا ويدعمها النطق الصحيح.

والمثالة هي القراءة التي تؤكد جوانب التحليل وفهم ما يقرأ، كما يقول رأي فينوتشيرو الذي نقله هنري، فالقراءة هي استرجاع أو فهم المعنى الموجود في المادة المكتوبة (Rahman, 2017:158). الفهم يعني الحصول على المعلومات من القراءة، والقدرة على توليد الأفكار ثم نقلها بشكل مكتوب وغير مكتوب/شفهي. وفي الوقت نفسه، فإن تحليل محتوى القراءة يعني القدرة على فحص بنية الجملة والأمثلة اللغوية مثل القواعد النحوية الشرفية، ثم متابعتها وتطوير هذه القواعد بالأصل الصحيح (Akrom & Fahmi, 2003:11).

في تعليم القراءة، لا يعني عنصر القواعد أنه لم يعد يدرس للمتقدمين. يتم إعطاء دروس القواعد من خلال الاهتمام بقوانين النحو والصرف في النص ومن ثم استكشافها على شكل جمل وحتى فقرات من تأليف المتقدمين، وبهذه الطريقة يمكن الوصول إلى مستوى فهم النص وإتقان القواعد معروف.

يشرح (Efendi, 2012:166) جوانب مهارات القراءة. أولاً، تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. ثانيًا، فهم معنى جميع المواقع التي ترمز إليها الرموز والأصوات المكتوبة. إذا نظرت إلى هذين المرجعين، يبدو أن الهدف الأساسي من إتقان القراءة هو الثاني، لأن القراءة لا تتعلق فقط بفك رموز اللغة الواردة في سطور الكتابة، بل تبحث أيضًا عن ما وراء تلك الرموز. لكن هذا لا يعني أن الجانب الأول ليس مهمًا، لأنه يشكل أيضًا الأساس للجانب الثاني.

تركز مهارات القراءة على التمارين الشفهية أو التحدث بالفهم، وتدريب الفهم على القدرة على النطق بطلاقة وانسجام وعضوية (Izzan, 2004:94) لأن الهدف من تعليم مهارة القراءة هذه هو القدرة على قراءة النص العربي بطلاقة والقدرة على الترجمة والقدرة على ذلك. لفهم ذلك جيدًا. وأضاف (Abdurrahman, et al., 2007)، أن القراءة مصدر أساسي لدراسة اللغة العربية للطلاب خارج ساعات الدراسة، لأنها إحدى المهارات اللغوية التي تتطلب تدريبًا خاصًا.

ووفقًا للإمام مكروف، غالبًا ما يشار إلى تعليم القراءة على أنه مقلعة، على الرغم من وجود اختلافات طفيفة بين الاثنين. عندما تكون القراءة درسًا للقراءة، تركز مقلعة بشكل أكبر على جوانب التحليل وفهم ما يُقرأ. وكلاهما عمليتان لبناء المهارات اللغوية (مهارة القراءة). وهذا يعني أن مهارات القراءة تشمل التدريب على القراءة بشكل صحيح إلى مستوى القدرة على فهم وتحليل محتوى القراءة (Makruf, 2009:108).

وأوضح الإمام مكروف بوضوح استراتيجية تعليم القراءة (Makruf, 2009:109-114) على النحو التالي:

الإستراتيجية ١

Empty Outline

الهدف هو تدريب قدرة الطلاب على التعبير عن محتويات ما قرأوه في شكل جدول. يتم بالطبع تعديل محتويات الجدول وفقًا للاحتياجات أو أهداف التعليم. على سبيل المثال، في تعليم القراءة، الهدف هو أن يتمكن الطلاب من العثور على عدد من

الاسم والفعل في القراءة. ولهذه الاحتياجات، يجب أن يتكون الجدول الذي تم إنشاؤه من عمودين على الأقل يحتويان على صف من الاسم والفعل. يعتمد عدد الأسطر على الحد الأقصى لعدد الكلمات التي يمكن العثور عليها أو الحد الأدنى الذي يجب العثور عليه من القراءة. يمكن دمج هذه الإستراتيجية مع تقنية قوة الاثنين. خطوات:

- أ. اختر القراءة وفقاً لموضوع المناقشة المحدد.
- ب. قم بإعداد تنسيق الجدول الذي سيتم تخصيصه للطلاب ملته.
- ج. وزع القراءة على كل طالب، ثم كلفهم بقراءتها بعناية.
- د. اطلب من الطلاب الانضمام إلى أقرانهم ومناقشة نتائج عملهم.
- هـ. اطلب من كل طالب تقديم (عرض تقديمي) نتائج عمله بعد المناقشة.
- ف. تقديم توضيح لنتائج عمل الطالب حتى لا تحدث أخطاء.

الإستراتيجية ٢

Strategy Analysis

الهدف هو تدريب الطلاب على فهم محتوى القراءة من خلال إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة. كما أنه يدرّب على التحليل الدقيق لمحتوى القراءة ويكتشف تسلسل أفكار المؤلف. خطوات:

- أ. توزيع النص/القراءة على كل طالب.
- ب. اطلب من جميع الطلاب قراءة النص بعناية.
- ج. اطلب من كل طالب تحديد (كتابة) الأفكار الرئيسية والداعمة بشكل فردي.
- د. اطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى مجموعات ويناقشوا نتائجهم الفردية.
- هـ. اطلب من العديد من الطلاب تقديم نتائجهم (النسب المئوية) أمام الفصل نيابة عن مجموعاتهم.
- ف. امنح المجموعات الأخرى الفرصة لتقديم التعليقات أو الأسئلة.
- غ. قم بتصنيف نتائج عمل الطالب حتى يتحسن فهم القراءة.

الإستراتيجية ٣

Snow Baling

كل ما في الأمر أن العملية مختلفة، لأن هذه الإستراتيجية تمر بعدة مراحل حسب عدد الطلاب هناك. فعال للفصول التي بها عدد كبير من الطلاب. والخطوات هي كما يلي:

- أ. توزيع النص على كل طالب.
- ب. اطلب من كل طالب قراءة النص.
- ج. اطلب من كل طالب أن يحدد الأفكار الرئيسية والداعمة بشكل فردي.
- د. اطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى مجموعات مكونة من شخصين ويناقشوا نتائج عمل بعضهم البعض.
- هـ. قم بدمج كل مجموعتين في مجموعة واحدة (أربعة أشخاص) لمناقشة النتائج الخاصة بكل منهم.
- ف. قم بدمج كل مجموعتين في مجموعة واحدة (ثمانية أشخاص) لمناقشة النتائج الخاصة بكل منهم وما إلى ذلك وهلم جرا.
- غ. اطلب من الطلاب عرض نتائجهم أمام الفصل.
- ح. تقديم توضيح للنتائج التي صاغها الطالب.

الإستراتيجية ٤

Broken Square/Text

- يهدف هذا إلى إعادة تجميع القراءة التي تم تقطيعها سابقًا إلى أجزاء، ويهدف إلى تدريب الطلاب على تجميع نص منهجي. وكذلك فهم محتويات القراءة عالمياً، حتى تتمكن من إعادة بناء القراءة بشكل متماسك. خطوات:
- أ. قم بإعداد نص قصة مقسم إلى عدة أجزاء.
 - ب. قم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة.
 - ج. أعط النص/القطعة لكل مجموعة.
 - د. اطلب من جميع الطلاب قراءة النص تبعاً في مجموعاتهم.
 - هـ. اطلب من جميع الطلاب ترتيب أجزاء النص. بعد الانتهاء من العمل الجماعي، اطلب من كل مجموعة تقديم (عرض) النتائج أمام الفصل.
 - ف. امنح المجموعات الأخرى الفرصة لتقديم التعليقات أو الأسئلة.
 - غ. تقديم توضيح حول نتائج عمل المجموعة حتى يكون هناك فهم مشترك للمادة التي يتم تدريسها.

الإستراتيجية ٥

Index Card Match

- تستخدم عادة لتعليم الكلمات أو الجمل مع الشريك. ويمكن تطبيقه أيضاً لتقييم فهم الطلاب لمحتوى القراءة من خلال عمل بطاقات الأسئلة والأجوبة. خطوات:
- أ. قم بإعداد البطاقات المقترنة (السؤال والجواب) ثم قم بخلطها.
 - ب. وزع البطاقات على جميع الطلاب واطلب منهم فهم معناها.
 - ج. اطلب من جميع الطلاب البحث عن شركائهم دون إصدار صوت.
 - د. بعد العثور على شريكه. اطلب من الطلاب أن يجتمعوا مع شركائهم.
 - هـ. امنح المجموعات الأخرى الفرصة لتقديم التعليقات أو الأسئلة.
 - ف. تقديم توضيح حول نتائج عمل المجموعة.

الخاتمة

استراتيجيات التعليم هي الجهود التي يبذلها المعلمون لنقل معلومات التعليم للطلاب بهدف تسهيل فهم الطلاب للمادة. عندما يتمكن المعلم من الجمع بين الاستراتيجيات في التدريس، سيكون الطلاب قادرين على التعليم بتنوع، وسيتم استيعاب الطلاب ذوي أنواع التعليم السمعية والبصرية والحركية عندما يتم مزج استراتيجيات التعليم الخاصة بهم بشكل جيد. عندما يتم استيفاء نوع التعليم الخاص بالطلاب، سيواجهون فروقاً دقيقة مختلفة في التعليم، وسيكون من السهل بالطبع تحقيق أهداف التعليم. على الرغم من وجود العديد من الاستراتيجيات التي تقدم خيارات ومتغيرات مثيرة جداً للطلاب، إلا أنها تصبح غير ذات صلة عندما يتم تجاهل الأهداف والكفاءات المحددة أو حتى عدم تحقيقها. ولأن تعليم القراءة في كل مستوى له توجه مختلف، فإن تحديد واختيار الاستراتيجيات يجب أيضاً أن يتم فحصه بعناية.

يركز تعليم القراءة للمتقدمين على فهم الطلاب لمحتوى القراءة، والقدرة على نقل المعلومات شفهيًا أو كتابيًا. يتم تطوير المعلومات من النص باستخدام أسلوب لغة الطلاب وقواعدهم. ويهدف هذا إلى ضمان استمرار الطلاب في اكتساب معرفة إضافية حول قواعد اللغة العربية. وبصرف النظر عن الاستراتيجيات التي تم إعدادها سابقًا، يجب أيضًا أن تستمر جوانب كفاءة المعلم في استخدام معايير ومعايير معينة. يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تطبيق الاستراتيجيات على النحو الأمثل، حتى لا يكونوا متصلبين ويضطرون إلى الاستمتاع بتطبيقها أمام الطلاب.

قائمة المراجع

- A. W Munawwir, M. F. (2007). *Kamus Al-Munawwir*. Surabaya: SurabayaPustaka Progressif.
- Abimanyu, S. d. (2008). *Strategi Pembelajaran*. Jakarta: Direktorat Pendidikan Tinggi Departemen Pendidikan Nasional.
- Ahmad, I. (2004). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
- Amrullah, H., Mufidah, N., & Khasanah, D. Z. (2021). Analisis strategi dan metode belajar pada kelas ta'lim al-qur'an kelas qira'ah b di mabna khadijah al-kubro tahun 2020. *In Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED)*, (Vol. 5, No. 1, pp. 86-95).
- As'ari, D. R. (2015). Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1 (1).
- Dahlia, S. (2016). Dahlia, Sri. "Urgensi Metode Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di PTAI. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7 (2).
- Abdurrahman bin Ibrahim al-Fauzan, dkk, (1428 H). Durus ad-Daurati at-Tadribiyah li Muallimi al-Lughoti al-Arabiyyah li ghiori an-Nathiqina biha. Retrieved from e-book: www.Islamspirit.com
- Efendi, A. F. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fahmi, A. A. (2003). *Ilmu Nahwu dan Sharaf (Tata Bahasa) Praktis dan Aplikatif*. Jakarta: PT Raja Grafindo.
- Febrianingsih, D. (2021). Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 2(2), h.21-39.
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Khalilullah, M. (2011). Khalilullah, M. (2011). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah dan Kitabah). *Sosial Budaya*, 8 (1), 152-167.
- Makruf, I. (n.d.). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif. (Cet.I; Semarang: Need's Press), h.9.
- Mu'in, A. (2004). *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*. Jakarta: Pustaka Al Husna Baru.
- Oktavera, H. (2018). Pengembangan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kreatifitas Peserta Didik Pada Pembelajaran Membaca. *Jurnal Ilmiah Iqra'*, 10 (2).
- Rahman, A. A. (2017). Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3 (2), h.155-169.
- Rahman, R. (2018). Kemahiran qira'ah dan konsiderasi strategi pembelajaran. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, h.97-120.
- Rappe, R. (2020). Rappe, R. (2020). Kemahiran Membaca Bahasa Arab Tingkat Mutaqaddimin Serta Metode Dan Strategi Pembelajarannya. *Jurnal Shaut Al-Arabiyyah*, 8(2), h.131-141.
- Sanjaya, W. (2011). *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana.